تفسير القرآن الكريم

89- تفسير القرآن بجامع البابطين | سورة المرسلات ١-٥١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا المجلس مجلس القرآن الكريم نجلس في هذا المجلس دقائق معدودة نقضيها في تلاوة من كتاب الله سبحانه - 00:00:30

تعالى وبيانها وتفسيرها وما فيها من دلالات وتوجيهات وتدبرات ونسأل الله ان يعيننا وان علينا وان يوفقنا هذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق للحادي والعشرين من شهر ربيع الاول من عام ستة - 00:00:50

واربع مئة والف من الهجرة. السورة التي بين ايدينا هي سورة المرسلات. وهذه السورة لا تخفى على الجميع جاءت بعد سورة الانسان وسورة الانسان ذكر الله فيها يعني نعيم اهل الجنة. ذكر فيها ايضا عذاب اهل النار. ان - 00:01:10

الكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. ثم ساق سبحانه وتعالى حديثا طويلا عن نعيم اهل الجنة فهي تتحدث عن اليوم الاخر. ثم تأتي سورة المرسلات تؤكد لكن بصيغة اخرى وبطريقة اخرى ما هي - 00:01:40

هي التهديد والتخويف والويل والوعيد الشديد لمن يكفر بهذا اليوم. ولمن يجحد ايات الله ويجحد رسله ويكذب بما جاءه عن الله. ولذلك تكررت فيها كلمة ويل يومئذ المكذبين عشر مرات في كل ما تأتي يأتي الله بخبر يأتي بعده قوله تعالى - 00:02:00

يومئذ للمكذبين فهي تتحدث عن اليوم الاخر لكن من جانب وهذه من جانب كأن القرآن يكمل بعض بعض فسورة الانسان استطردت واسهبت الحديث عن نعيم اهل الجنة. وهذه في الحديث عن الوعيد - 00:02:30

الشديد لمن يكذب بهذا اليوم. هذه السورة سميت بسورة المرسلات. لان الله فتح بهذا اللفظ. وهذا كثير في القرآن. سورة الشمس والشمس. سورة الضحى والضحى التين والتهن. كثير يعني تفتتح احيانا باول لفظ احيانا واحيانا بلفظة في وسطها واحيانا تفتتح بغير هذا اللفظ ولا يوجد فيها شيء لكن تفتتح بشيء اخر - 00:02:50

فافتتاحيات السور او تسمية السور بلا شك ان تسمية السور تسمية توقيفية بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم سماها لكن قد تجد هناك بعض السور لها اكثر من اسم. فهذه قد تكون اوصافا ذكرها بعض الصحابة - 00:03:20

يعني تجد بعض السور لها اكثر من اما ان النبي صلى الله عليه وسلم سماها باكثر من اسم او يكون من من يعني من اقوال الصحابة بان يصفوها باوصاف لكن لا شك ان بعض الصور لها اكثر من اسم. الفاتحة ذكر السيوطي ان لها خمسة وعشرين اسماء. سورة - 00:03:40

الفاتحة سورة الحمد ام الكتاب وغيرها من اسماء كثيرة. فتسمية من عند الله تسمية بوحي طيب هذه السورة سورة المرسلات نحن نقف معها نتأمل اياتها وننظر فيها ككل هذه السورة ورد في فضلها احاديث. احاديث في فضلها. اولا نزولها. نزولها نزولها - 00:04:00

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان ابن مسعود لما اسلم كان من الملازمين للنبي صلى الله عليه وسلم كان من الملازم من حتى قال ابو موسى الاشعري لما قدم من اليمن مع الاشعريين قال ظننت ان ابن مسعود من بيت النبي - 00:04:30

بيت النبي لشدة يعني ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول ابن مسعود وهو في مكة يقول خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا بعض الصحابة فدخلنا في غار في منى. دخلوا في غار في منى. يقول فلما دخلنا - 00:04:50
خرجت علينا حية قال النبي اقتلوها ففرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفاكم الله شرها وكفيت شركم. يعني انها ذهبت وانتم سلمتم منها. يقول ابن مسعود رضي الله عنه وكنت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10
في هذا الغار فنزلت عليه سورة والمرسلات. سورة والمرسلات. يقول ابن مسعود فاخذتها من في النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزولها يعني مباشرة. يعني اخذها من في النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. وهو - 00:05:30
المسعود يقول تلقيت سبعين سورة من في النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخذته مباشرة من فمه فهذا ورد في فضلها انها نزلت في مكة وانها نزلت في غار وان ابن مسعود اخذها مباشرة من في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50
في حديث اخر ايضا يدل على فضلها. وهو حديث ام الفضل. ام الفضل هذه امرأة العباس ام ابن عباس عبد الله ابن عباس ام الفضل. تقول ام الفضل سمعت اه سمعت من يقرأ سورة - 00:06:10
المرسلات قالت ذكرني بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم ان اخر ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قراءة هي سورة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب. وهي اخر ما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم او اخر ما سمعته ام الفضل - 00:06:30
اه اولا نعرف حرص الصحابة على يعني اجتماع وعلى متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وهي امرأة في بيتها تابع النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها في سورة المغرب فدل ذلك على فضل قراءتها في سورة المغرب - 00:06:50
ايضا من فضائلها جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا يا رسول الله قد شبت قد ظهر فيك الشيء قد شبت قال شيبتني هود واخواتها. فقال بعض - 00:07:10
بعضهم ان اخوات هود هي ما قبله وما بعدها. ما قبلها هي سورة يوسف. وهي سورة يونس وما بعدها يوسف. فقال هذه اخواته وبعضهم قال لا ان اخواتها هي الواقعة والمرسلات. وعما وذكر نحو من ذلك - 00:07:30
ذكر المرسلات والشاهد ذكر سورة المرسلات انها من السور التي شيبت نبي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. طيب هذا يعني هذه احاديث كلها وردت في حول هذه السورة وفي فضل هذه السورة. طيب هذه السورة مثل ما ذكرنا لكم هدف - 00:07:50
غايتها مقصدها هو الوعيد الشديد والتهديد للمكذبين خاصة. ويل يومئذ للمكذبين تكررت عشر مرات فيها عشر مرات. والسورة تتحدث عن تقرير يوم الجزاء والحساب والجنة والنار اليوم الاخر هي تتحدث عنه. تحدثت عن ما يحدث عند النفخة الاولى. ثم تحدثت - 00:08:10
عن عن قدرة الله في الكون والذي يقدر على هذه الاشياء يقدر على البعث. ولذلك انت لما تقرأ حتى في سورة الله اخبر عني اليوم الاخر في سورة النبأ ثم بدأ ذكر اشياء تدل على قدرته الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقنا - 00:08:40
ازواجا هذه كلها تدل على اي شيء على قدرته سبحانه وتعالى وانه هو الواحد في في خلق هذه الاشياء وهو في التصرف وتدبير هذه الاشياء وهو كذلك هنا ذكر الله ثلاثة اشياء تدل على قدرته سبحانه وتعالى وعلى انها من اختصاصه وفي ملكه وفي تدبيره - 00:09:00
طيب نبدأ بالسورة السورة تبدأ بالقسم والله سبحانه وتعالى لا يقسم الا بعظيم. العظيم لا يقسم الا بعظيم. ولا يقسم الا لاجل لامر له له اهمية عظيمة. هذه قاعدة في جميع ما يأتي بالقرآن من اقسام. لا يقسم الله الا بامر عظيم. لما يقول والليل اذا يغشى الله لا يقسم بالليل الا لكونه - 00:09:20
في اية عظيمة لما يقول والضحى والعصر والفجر هذه ايات الله في الكون. انت قد لا تكن امامك عظيمة لانك تتكرر عليك لكن هي في ذاتها عظيمة. في ذاتها عظيمة. لو لم يأتي الفجر من الذي يأتي به؟ الا الله. وهكذا. فالله سبحانه وتعالى يقسم - 00:09:50
الله عز وجل قال هنا والمرسلات والمرسلات. هذه كلمة المرسلات العاصفات الناشرات هذه اوصاف اوصاف لاشياء ما هي؟ مثل لما

يقول لك والنازعات والنازعات وش هي؟ النازعات وصف والنازعات غرقا - 00:10:10
ناشطات هذه اوصاف. لما يقول لك والصافات فالزاجرات فالتاليات هذي اوصاف. اوصاف لمن؟ ولذلك العلماء المفسرون وقفوا امامها اوصاف لي شيء. بعضهم قال هي اوصاف للرياح. المرسلات عرفا الرياح التي يرسلها الله متتالية - 00:10:30
ثم اذا اراد الله ان يجعلها شديدة جعلها عاصفة. العاصفات واذا اراد ان ينشر بها السحاب جعلها عشرة وجعل ان يفرق فيها الامطار على هؤلاء وعلى هؤلاء جعلها فارقة تفرق. فهذه اوصاف الريح - 00:10:50
هذا قول لكثير من المفسرين اما كلمة بعدها لان عندنا الان شف عندنا الاوصاف المرسلات العاصفات الناشرات الفارقات. هذه اربعة. الخامسة منها الاخيرة. قال فالملقيان ذكرا هذه باتفاق المفسرين على انها الملائكة. تلقي الذكر عذرا او نذرا هذا الوحي. الملائكة - 00:11:10
لكن ما قبلها قال بعضهم هي هي الريح مثل ما اتضح لنا. الرياح التي يرسلها الله متتابعة. يقول والمرسلات عرفا اي الرياح المرسلات. هذا التقدير هي وصف للرياح. والعاصفات والناشرات والفارقات اربع اشياء. وبعض - 00:11:40
والمفسرين يقول هي اوصاف للملائكة. مثل ما قال والنازعات والناشطات هذي ملائكة. وقال الصافات هذي ملائكة قال هذه ملائكة والمرسلات عرفا الله يرسل الملائكة. يرسل الملائكة لتقوم باعمال بشؤون منهم من يقبض الارواح ومنهم من ينزل المطر ومنهم من يرزق بالارزاق ومنهم من اعمال. فيرسلها الله هم - 00:12:00
رسل الله مرسلات ملائكة يرسلهم الله والعاصفات وصف للملائكة كيف عاصفات وصف الملائكة؟ نقول الملائكة لسرعتها في تنفيذ اوامر الله مثل سرعة الريح العاصفة. شدة سرعتها تصعد وتنزل بقوة بسرعة - 00:12:30
لها اجنحة. قال والناشرات ايظا الملائكة. كيف نشرات؟ قال تنشر اجنحتها او تنشر السحاب الارزاق تنشر كذا ناشرة. وفارقة ايضا تنزل بالوحي فتفرق بين الحق والباطل وايضا الاخير الفارقات فرقا فالملقيات ذكرا الملائكة تنزل بالوحي وتلقيه على - 00:12:50
الانبياء وهو ذكر وتذكير للناس ومواعظ ولذلك قال عذرا او نذرا. اذا الان امامنا ماذا؟ امام اما ان نقول هي رياح واما ان نقول هي ملائكة. وبعضهم جمع قال اولها - 00:13:20
واخرها في الملائكة واخرها في الملائكة. عموما هذي اقوال محتملة. محتملة. فمن قال بها يعني من من انها هي الرياح له وجه وقوله معتبر. ومن قال انها الملائكة له وجه وقوله معتبر - 00:13:40
عند الله لان هذه هذه الاشياء التي تأتيك الان يعني هذه الاشياء التي احيانا في القرآن الكريم القرآن حمال المعاني تحتمل كذا تحتمل كذا فانت لما تقول هذا القول هو الصحيح وهذا غير صحيح. ولا عندك دليل تقف لا تستطيع ان تنزل - 00:14:00
يجيك شخص اخر وينقض كلامك. فمثل هذه الاشياء الا اذا اتفق المفسرون على هذا الشيء. حتى الصافات الصافات قال فبعضهم الصافات الملائكة تصف عند ربها. وقال بعضهم الصافات الطير تصف اجنحتهم. وقال بعضهم - 00:14:20
هذا العابدون الذين يعبدون الله في صفون صفوفهم في الصلاة واحيانا يصفون في الجهاد. يصفون صفوا فمثل هذه الاشياء ما تستطيع لانها اوصاف والقرآن من الصعب ان تجزم الا اذا كان عندك بينة واضحة دليل واما - 00:14:40
هذه اشياء فنقول مثل هذه الاشياء الله اعلم تحتمل انها الرياح تحتمل انها الملائكة فمن قال انها الرياح قوله معتبر؟ من قال انها اه انها الملائكة وهكذا. ولكن بعموم الكلام هذا كله وخلاصته ان الله اقسم. اقسم بهذا - 00:15:00
الاوصاف التي هي قد تكون الرياح او الملائكة اقسم الله بها على اي شيء؟ قال انما توعدون لواقع وهو يوم يوم القيامة يعني اقسم الله سبحانه وتعالى لاثبات قضية من قضايا الايمان مهمة جدا في حياة الانسان يعني تظهر على سلوك - 00:15:20
وعلى عباداته وعلى ضياعه وسفاهته وانحرافه هو اليوم الاخر. هو الذي يجعل الناس كيف يعيشون؟ طيب الله عز وجل قال فالملقيات ذكرا. قلنا الملائكة تلقي الوحي تنزل بالوحي الذي ينزل به جبريل اما تعظيما له جاء بصيغة الجمع او انها الملائكة معه تنزل معه تلقي الذكرى - 00:15:40
قال عذرا او نذرا. ما معنى عذرا او نذرا؟ ما معنى هذا الكلام؟ نقول معنى عذرا او نذر يعني اعذار لهذا الشخص وانذار له انه اذا اذا

جاءه الوحي وقامت عليه البينة وقام عليه الدليل - 00:16:10
ان الله انذره حتى لا يأتي يوم القيامة يقول ما ادري. الله اعذره اعذره وقد اعذر من انذر. اعذر يعني ان الله خلاص اعطاك كما قال سبحانه قال رسلا مبشرين لئلا يكون للناس على الله حجة - 00:16:30
بعد الرسل. الله ارسل الرسل حتى حتى لا يأتي شخص يعتذر يقول ما ادري عن شيء. تعتذر امام الله تقول انا لا والله يا ربي ما ما دريت ولم اعلم بهذا الشيء ولا جاءني وحي ولا جاءني شيء لا. الله القى هذه الذكر على الملائكة تنزل بها على الارض - 00:16:50
وعلى الوحي وعلى ملائكة على رسله لاقامة الحجة على الخلق عذرا او نذرا. يعني اعذار لله وانذار للبشر. ننذر البشر وحتى يعذر حتى يعذر حتى يعني الله لا الانسان لنفسه عذرا امام الله انه لم يقل لم يأتني ما ما جاءنا من بشير ولا من جاءكم. قوله تعالى - 00:17:10
انما توعدون لواقع. انما توعدون لواقع يعني ان الذي توعدون وهو يوم القيامة واقع لا محالة. لا محالة. وهذا لما تفهم هذه الاية وهذه الاية الحقيقة يا اخوان تعطينا تربية في حياتنا - 00:17:40
تربية وسلوك كيف يعيش الانسان؟ انما توعدون لواقع. يعني انت توعد باي شيء؟ توعد بهذا اليوم. هذا اليوم مشتمل على اي شيء على بعث وعلى حشر وعلى حساب وعلى تطاير صحف وعلى ميزان وعلى صراط - 00:18:00
هذي الذي توعد انت به تستعد له. يجعلك تتربى في حياتك كيف تستعد لهذا اليوم؟ تحسب الف حساب لهذا اليوم اخطأ عليك انسان تتجاوز لهذا اليوم. وتتصدق لهذا اليوم تعمل لهذا اليوم تصلي لهذا اليوم - 00:18:20
تتسامح مع الناس لهذا اليوم تتخلق بالاخلاق الحسنة لهذا اليوم تعفو وتصفح تكون رب تربية تربية لك في هذا اليوم شف قال انما توعدون لواقع اكده المؤكدات ان مؤكد انما توعدون باللام لواقع - 00:18:40
يدل على تأكيد هذا اليوم. ثم بدأ يسوق لك الله سبحانه وتعالى شيئا من علامات هذا اليوم وهو ما يجري في النفخة الاولى. عندنا نفختان وبعضهم يقول ثلاث نفخات لكن نقول نفختان النفخة الاولى هي نفخة الموت والصعق وخراب هذا الكون وانتهاؤه - 00:19:00
وانتهاؤه. النفخة الثانية نفخة البعث من القبور. بعضهم قال ثلاث نفخات نفخة الفزع والصعق والبعث ويوم ينفخ ويوم ينفخ في الصور ففزعا. هذي الفزعة. بعظهم يقول هذي وبعظهم على اثنتين والاكثر على - 00:19:20
على انها نفختان نفخة الصعق ونفخة البعث. قال شف هنا قال فاذا النجوم طمست هذه نفخة ماذا؟ الصعق الموت يخرب الكون. النجوم طمست. يعني ذهب ضوئها. في سورة اخرى قال واذا النجوم - 00:19:40
انكدرت يعني امحت وذهب ضوئها. وهنا طمست الطمس معروف. ذهاب الضوء. في اية اخرى قال واذا الكواكب انتثرت اي تساقطت تساقطت. كيف تساقطت ومحت وطمست؟ نقول هذه احوال تمر بها - 00:20:00
احوال تمر بها يوم القيامة يوم طويل. فهذه احوال تمر بها. حتى اسمع ماذا قال بعدها. قال واذا السماء فرجت كيف فرجت السماء؟ قال فتحت. في اية اخرى قال وفتحت السماء فكانت ابوابها. في اية اخرى قال انشقت - 00:20:20
السماء انشقت في اية اخرى قال اذا السماء انفطرت كيف؟ في اية اخرى قال فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان هذه احوال تمر بها حتى اذا جاءك شخص سألك قل هذه احوال ما في تناقض في القرآن وانما هي احوال تمر بها احوال - 00:20:40
العظيمة لان يوم القيامة يوم عظيم شديد طويل. فتمر به هذه الاحوال. قال واذا الجبال نسفت. نسفت ذهبا انتهت. قال تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسبها ربي نسفا. فيذرها قاعا صفصفا. في ايات اخرى قال - 00:21:00
يوم ترجف الارض والجبال. وكانت الجبال كثيبا مهينا كثيب. رمى. وقال بثت الجبال بسا. وقال يعني ايات قال وتكون جبال كالعهن المنفوش الصوف الذي اذا نفش اذا نفش تطاير الهواء فيذهب - 00:21:20
فهذه نقول مثل ما ذكرنا هذه احوال تمر بيوم بالجبال في اليوم الاخر. كذا كذا كذا الى اخره دكت الارظ والجبال ونحوها. تذهب فهذه الله يخبر يعني حتى لو جاءك شخص قال لك كيف يقول هنا نسبت الجبال - 00:21:40

وهناك يقول بست وهناك يقول كانت هباء وهناك يقول كذا وهناك يقول كالعلم قل ما في تناقض هذه احوال تمر بها الله يخبرك مرة كذا ومرة كذا ومرة كذا لانها هي ستمر بها. ستمر لو اخبرك مرة عن هذه حالة واحدة ما اعطاك الصورة واضحة. لكن - 00:22:00
لما يذكر لك الاحوال كلها مثل ما الانسان يخلق في بطنه يمر باطوار. لو قال لك ان لو خبر الله اخبرك الله في خلق في بطن امك انك تخلق يعني وذكر لك حالة واحدة مثلا نطفة او علقة او كذا ما اتضحت الصورة امامك لكن لما يذكر انك تمر بحالة او بحال - 00:22:20
بحالة بحالة الى اخره دل على قدرة الله سبحانه وتعالى وعلى منه وفضله ونعمه عليه. طيب قال شف ذكر الله لنا هنا نجوم تطمس السماء الجبال وغيرها طيب نقول وغيرها فيه اشياء كثيرة لكن الله ذكر لك هنا - 00:22:40
غير ما ذكر لك في سور اخرى فانت تجمعه كلها حتى تتضح لك صورة صورة هذا اليوم العظيم. قال واذا الرسل اقتت من هم الرسل؟ هم رسل الله الانبياء. كيف اقتت الرسل؟ قال جعل لها وقت يوم القيامة تأتي - 00:23:00
هذا الوقت اذا جاء يوم القيامة وحان وقت اجتماع الرسل اجتمعت الرسل. وقتت جعل لها وقت تأتي فيه. تأتي الرسل لماذا قال تشهد على اممها وجئنا من كل من كل قال من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - 00:23:20
فيؤتى بالانبياء يشهدون على اممهم باي شيء بانهم بلغوا بلغوا رسالات ربهم. قال واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت قال لي يوم الفصل. تأتي ليوم الفصل. قال ليوم الفصل ما هو يوم الفصل؟ هو يوم القيامة - 00:23:40
ليش سمي بالفصل؟ نقول لان الله يفصل فيه بين الناس. يفصل بينه يقضي بينهم ويفصل بينهم. وخذ مثل هذا يأتيك في سورة يقول لك يوم التغابن ويأتيك يقول لك يوم الطامة والصاخة اسماء كثيرة والقارعة والحاقة كيف؟ نقول هذه اسماء - 00:24:00
لان كلها اوصاف لما يقع في هذا اليوم. قال ويل يومئذ للمكذبين بعد هذا الوصف. والحديث اليوم اليوم الاخر وما يجري فيه والله يقسم يقسم قسما عظيما باوصاف عظيمة مرسلات عاصفات ناشرات الى اخره - 00:24:20
ثم يذكر لك شيء من احوال يوم القيامة ثم يأتي من يكذب كيف تكذب؟ كذب بخبر الله عز وجل كذب بما يخلق الله تكذب اهو نجاتك يوم القيامة وسلامتك تكذب به ولذلك توعدهم الله. قال ويل وويل هنا كلمة ردع وزجر وتهديد - 00:24:40
تخويف وعيد شديد حتى قال بعض المفسرين هي هي هو واد في جهنم لو القيت فيه جبال الدنيا كلها لذابت فهو توعدهم الله يقول ويل يعني لكم يوم القيامة هذا الوادي الشديد للمكذبين الذي الذين يكذبون بهذا الخبر كيف يأتيك الخبر تقول - 00:25:00
ولذلك تسمع حتى يعني يعني نسمع كثير او نسمع بعض من يقول ما في يوم اخر ولا في حساب ولا جزاء خلاص مثل ما ذكرت قال انهيار ما هي الا حياة الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. ما هذا البعض كلام او بعض من يتكلم لا يؤمن باليوم الاخر فويل - 00:25:20
للمكذبين طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده ونسأل الله ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان لا يحرمنا فضل هذه هذا المجلس الطيب المبارك. والله الموفق والهادي الى سواء السبيل. وصلى الله - 00:25:40
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:26:00